

الثاقب في المناقب

[319] ومعه جماعة من قومه، فدخلوا في الاسلام وكان الحسن عليه السلام إذا نظر إليه الناس قالوا: لقد أعطي هذا ما لم يعط أحد من العالمين. 265 / 4 - وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان في الرحبة، فقام إليه رجل، وقال: أنا من رعيته وأهل بلادك فقال عليه السلام: " لست من ريعتي ولا من أهل بلادي، وإن ابن الاصفر (1) بعث إلى معاوية بمسائل أقلقته، فأرسلك إلي بها ". قال: صدقت يا أمير المؤمنين، كان في خفية وأنت قد اطلعت عليها، ولم يعلم غيري. قال: " سل أحد ابني هذين ". قال: أسأل ذا الوفرة (2) - يعني الحسن عليه السلام - فأتاه فقال: " جئت لتسأل (3): كم بين الحق والباطل ؟ وكم بين السماء والارض ؟ وكم بين المشرق والمغرب ؟ وما قوس قزح ؟ وما المؤنث ؟ وما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض ؟ " [قال: نعم] (4). قال الحسن عليه السلام: " بين الحق والباطل أربعة أصابع، فما _____ 4 - الخصال: 440 / 33، الاحتجاج: 398، الخرائج والجرائح 2: 572، روضة الواعظين: 57، تحف العقول: 228، الصراط المستقيم 2: 178، مختصرا، حلية الابرار 1: 503، مدينة المعاجز: 222 / 78، الوسائل 8: 448 / 5. (1) ابن الاصفر: أي ملك الروم، لان أباهم الاول كان أصفر اللون. " لسان. العرب - صفر - 4: 465. " (2) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الاذن. لسان العرب - وفر - 5: 228. (3) في بعض النسخ: أسألك. (4) من ر. _____